

النصوص التعليمية في مناهج الجيل الثاني _ كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط نموذجاً _

جامعة الحاج لخضر باتنة 1

الدكتورة: زهور شتوح

جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريش

الأستاذ: إسلام حب الدين

الملخص:

إن عملية اختيار النصوص التعليمية في المناهج التعليمية لا تعد أمراً سهلاً مطلقاً، كونها تخضع لمعايير علمية وعملية دقيقة، فكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية، وإذا كان الأمر مثلاً هو اختيار موضوع يتحدث عن القيم والأخلاق والمبادئ الاجتماعية والثقافية، فإن اختيار محتوى يتناسب وهذا الموضوع الذي يمثل في الأصل هدفاً تربوياً يخضع لمعايير واستراتيجيات مضبوطة تحترم مناسبة النص للهدف والحجم الساعي وخصائص المرحلة التعليمية للمتعلم، كما لا بد أن تحترم النصوص المختارة مبدأ المقاربة النصية، الذي يقضي بأن يخدم النص جل الأنشطة اللغوية المصاحبة، وتسعى هاته المقالة إلى تسليط الضوء على هاته المعايير بالدراسة والتحليل، من خلال دراسة النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط.

الكلمات المفتاحية: النص التعليمي _ المنهج _ المقاربة النصية _ السنة الثالثة متوسط

Abstract:

The process of selecting educational texts in educational curricula is not easy at all, because they are subject to strict scientific and practical standards. Each topic has main and sub-themes. If, for example, a topic is chosen that speaks about values, ethics and social and cultural principles, It is originally an educational goal that is subject to strict criteria and strategies that respect the appropriateness of the text to the goal, the size of the courier and the characteristics of the learner's educational stage. The selected texts must also respect the principle of the textual approach, To study the texts in the Arabic language book for the middle school year three

Key word: texts in educational_ curricula_ textual approach_ the middle school year three.

مفهوم النص الأدبي التعليمي:

يعد النص الأدبي مادة لغوية وثقافية وإنسانية، ومجال لتنمية خبرات التلاميذ من جميع النواحي، حيث يعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين ويدربهم على الفهم الدقيق، واستخلاص

الأفكار وترتيبها وعلى إبداء الرأي، فكل نص أدبي يحمل في ثناياه زادا ثقافيا، يؤثر في شعور المتعلم وإحساسه، ويفتح ذهنه ويزيده فهما للحياة، وتوضيحا للبيئة التي يعيش فيها.

وتعرف النصوص الأدبية على أنها: " قطع مختارة من التراث الأدبي، يتوافر فيها الجمال الفني، وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة، تهدف دراستها إلى إدراك معنى التذوق الأدبي " ¹ وتعرف كذلك على أنها: " وعاء التراث الأدبي قديمه وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية: فكرية، تعبيرية، وتذوقية " ².

والنص الأدبي كذلك هو: " نسيج من الألفاظ والعبارات التي تطرد في بناء منظم متناسق يعالج موضوعا أو موضوعات في أدائ يتميز على أنماط الكلام اليومي، والكتابة غير الأدبية، بالجمالية التي تعتمد على التخيل والإيقاع والتصوير، والإيحاء والرمز، ويحتل فيها الدال بتعبير سوسير مرتبة أعلى من المدلول مقارنة بالنص غير الأدبي " ³.

إنه بنية لغوية جمالية تسعى إلى تشكيل اللغة في أشكال تعبيرية متفردة باهرة، انطلاقا من إقامة علاقات مبتكرة بين الكلمات والجمال بقصد التأثير في المتلقي وإثارة إعجابه ودهشته والسيطرة على وجدانه ⁴.

والنص الأدبي بالقياس إلى مبدعه يشبه كما يقول " رولان بارت " النطفة التي تقذف في الرحم، فينشأ عنها وجود بيولوجي، ولكن الوليد على شرعيته البيولوجية والوراثية لا يحمل بالضرورة كل خصائص أبيه النفسية والجسدية... فهو عالم ضخم متشعب، رسالة مبدعة تنتهي لدى الفراغ من تدبيجه، فهو لا يرافقه إلا في لحظة المخاض أو لحظة الصفر، هذه اللحظة التي تصاحب ميلاد اللفظ الفني، وهذا الأخير هو الذي يعمل على ميلاد الجملة الفنية التي تؤدي إلى ميلاد اللفظ الفني، وهذا الأخير هو الذي يعمل على ميلاد الجملة الفنية التي تؤدي إلى ميلاد النص الفني، وبالتالي ما اللغة والأسلوب إلا نتيجة طبيعية لنتائج الزمان البيولوجي ⁵، إلا أن النص يتخذ مفاهيم تتلون بتلون صاحب التعريف والدارس للنص الأدبي، نجده عند البنيويين يجنح نحو الشكلية ⁶ وعند السيميائيين نحو الدلالة. ... وهكذا.

والنص التعليمي كما يقول " علي جواد الطاهر ": " مختارات من الشعر والنثر، تقرأ إنشادا أو إلقاء، تفهم وتتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة واحتفاظا بها على أنها من التراث الخالد " ⁷.

والنص الأدبي من وجهة النظر البيداغوجية قطع نثرية أو شعرية متوسطة الطول، تتوفر على حظ من عمق الأفكار وجمال التعبير، إنه وحدة تعليمية تختار لأغراض تربوية، لتكون موضوعاً للفهم والتحليل، وإنماء معارف التلاميذ اللغوية والثقافية والوجدانية وفي هذا يقول محمد الأخضر الصبيحي أنه : " وحدة لغوية متوسطة الطول تعالج موضوعاً معيناً . ويتم اختيارها لغايات تعليمية، كتنمية قدرات الفهم والتحليل والتذكر لدى التلاميذ، وكذلك إكسابهم معلومات معينة في مجال محدد " ⁸

ويعتبر النص التعليمي همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة لأن الميدان التطبيقي للنص يقتضي المشاركة الفعالة للعديد من الباحثين، وذلك لكون التعليمية لاتهم الباحث اللساني فحسب، بل هي المجال الذي يشترك فيه اللساني والنفساني والتربوي، للنهوض بمستوى النصوص التعليمية، ومن ثمة تحقيق الكفاية اللغوية للمتعليم.

1_ أهمية النص الأدبي التعليمي:

تعد النصوص الأدبية نقطة انطلاق وتلاقى الأنشطة التي يدرسها أساتذة اللغة العربية، من ظواهر لغوية وبلاغية وتعبير. .. فهي تعبير أدوات اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسماع إلى التفكير، ويدفعهما إلى التخيل.

وتبرز أهمية النص الأدبي في مساعدة المتعلم على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه الإنساني بوجه عام، كما يجعله يتذوق نواحي الجمال فيه ⁹.

وللنص الأدبي أثر في تهذيب النفوس، وإرهاب الحس، ونماء الذوق، وإثراء اللغة ومعرفة الأساليب، وزيادة الثقافة، وتنمية القدرة على التأثير في الآخرين وسعة الخيال، وتنمية القدرة على تحليل النصوص، وتحسس ما فيها من مشاعر وأفكار، وعليه فالنص الأدبي :

- مادة مميزة للتدريب على القراءة بأنواعها.
- عليه تركز دراسة البلاغة.
- يمكن استغلاله للتدريب على التعبير الشفوي.
- يعد ميداناً ملائماً لتدريس قواعد اللغة.
- يمكن للمدرس استغلاله لتدريس القواعد الاملائية كلما ساحت الفرصة بذلك.
- يجسد مبدأ التكامل بين المواد الدراسية، وذلك لما له من علاقة بها.
- يمكن أن يستغل للتدريب على التعبير الكتابي، من خلال الوقوف على أفكار تتضمنها بعض النصوص، فيطلب من الطلبة مناقشتها وبيان الرأي فيها بأسلوب أدبي.

➤ يمكن أن يشجع الطلبة على المزيد من حفظ النصوص، مما يكون له الأثر الكبير في قدراتهم التعبيرية¹⁰.

ويعود سبب الدعوة الملحة إلى حفظ النصوص واستظهارها إلى أن المتعلم في هذه المرحلة من العمر أقدر على الحفظ وأسرع، إذ نجد أن جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في المعرفة والعلوم قد حفظوا القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية قبل بلوغهم سن الرشد.

2_ أهداف تعليمية النص الأدبي:

بالرغم من العلاقة الوثيقة بين أفرع اللغة العربية، التي تتمثل في عدم الفصل بين فنونها، فهي كل متكامل يتأثر فيه كل فن من فنونها بالآخر، ومنهجها ليس غاية بل وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك المتعلم، إلا أن لكل فرع من هذه الفروع أهدافا يؤدي تحقيقها إلى النظرة التكاملية للغة العربية، وتحدث العديد من التربويين عن هذه الأهداف فيما يلي:

تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلاب، وتوسيع خبراتهم وتعميق فهمهم لحياة الناس، والمجتمع والطبيعة حولهم، وتمكينهم من استعمال اللغة ونقل أفكارهم إلى غيرهم، ووصلهم بحياة الأدباء وصلا يستثير متعتهم وشغفهم، واستنتاج الأحكام الأدبية بطريقة ذاتية تلقائية، وإدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة، وزيادة الذخيرة اللغوية من المفردات والأساليب والتراكيب، وفتح المجال أمام الموهوبين لإظهار مواهبهم، وتهذيب الميول وتربية الشخصيات، وبعث السرور النفسي والطمأنينة في نفس القارئ والمستمع¹¹.

وقد وردت أهداف تدريس النصوص في كتب اللغة العربية ومنها¹²:

- إثارة رغبة المتعلمين في دراسة الأدب.
- تعريف المتعلمين بخصائص اللغة ومميزاتها، وبالشعراء والأدباء العرب، والاطلاع على التراث العربي.
- تدريب المتعلمين على فهم الأساليب الأدبية، وتحقيق المتعة واللذة الفنية لديهم.
- تدريب الطلبة على الفهم والتحليل والاستنباط.
- توسيع أفق المتعلمين وأخيلتهم، من خلال اطلاعهم على صور ذات خيال واسع.
- تنمية الميل القرائي لدى المتعلمين.
- تعريف الطلبة بالفنون الأدبية المختلفة.

- توفير أرضية المراجعة وتطبيق الأنشطة الأخرى.
- تنمية الفكر الإبداعي والابتكاري لدى المتعلمين الذين لديهم ميل للإبداع والابتكار.
- توسيع المدارك والقدرة على حل المشكلات من خلال تزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات.

عوامل إنجاح درس النصوص :

- هناك عوامل كثيرة تساهم في إنجاح النشاط الأدبي وتمكنه من تحقيق أهدافه، نذكر منها :
- التمعن في اختيار النصوص وملاحظة مدى ملاءمتها لمستوى المتعلم.
 - تزود المعلم بكل ما له صلة بالنص الأدبي.
 - اختيار طريقة التدريس التي تستجيب لمقتضيات النص.
 - اختيار الوسائل التعليمية التي يتطلبها النص.
 - اختيار أساليب التقويم الملائمة.
 - التخطيط الجيد والإعداد المسبق من المدرس لتنفيذ الدرس.
 - توظيف النص وجعله مرتبطا بالواقع¹³.

صعوبات تعليم النصوص الأدبية:

على الرغم مما قيل عن أهمية تعليم النصوص الأدبية وتعلمها، إلا أن هذه العملية لا زالت تواجه مشكلات عديدة تتمثل أسبابها فيما يلي:

- عدم ملاءمة النصوص المقررة لميول واهتمامات الطلبة، وبعدها عن بيئتهم.
- الفصل بين أفرع اللغة العربية عند تدريسها.
- الاعتماد على طريقة عرض جافة، خالية من الجمال الأدبي الذي ينبغي الجانب الوجداني والإحساس الفني.
- أساليب التقويم المستخدمة لا تخدم تكوين التذوق الأدبي.
- افتقار كثير من المعلمين إلى معايير وأساليب تدريس النصوص الأدبية.
- تقييد المعلمين بالمادة العلمية الموجودة في كتب النصوص، وعدم السماح لهم بحرية الاستنتاج أو النقد أو التحليل.

ولكي يستطيع المعلم التغلب على هذه الصعوبات، يجب عليه النظر إلى النص النثري أو الشعري نظرة أدبية أكثر شمولاً من كونه مادة، بحيث يركز على توظيف الجوانب الأدبية العاطفية، وبقدر ما يرتبط المعلم بالنص ويعطيه اهتماماً وأهمية يستشعر المتعلم أهميته.

3_ المعايير العالمية لاختيار النص التعليمي:

إنّ عملية اختيار المحتوى لا تعدّ أمراً سهلاً أبداً ذلك لأنها تخضع لمعايير عملية، فالموضوعات الأدبية متعددة ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية، وإذا كان الأمر مثلاً هو اختيار موضوع يتحدث عن القيم والأخلاق والمبادئ الاجتماعية والثقافية فعملية اختيار محتوى يتناسب وهذا الموضوع الذي يمثل في الأصل هدفاً تربوياً تخضع لثلاث خطوات يوضحها الدكتور صلاح خضر فيما يلي:

"الخطوة الأولى والمهمة في عملية اختيار المحتوى هو اختيار الموضوع أو المجال الرئيسي، حيث يتم هذا الاختيار مرتبطاً بمناسبة الهدف وليس على أساس تفضيل موضوع على موضوع آخر، كما يجب أن يكون الموضوع المختار يتناسب والحجم الساعي) موضوع على موضوع آخر (المخصص له، كما يجب أن يكون مرناً بحيث يسمح باحتواء أفكار جديدة، أما الخطوة الثانية فتتمثل في اختيار الأفكار الأساسية التي يشملها الموضوع المختار أولاً. ويتم اختيار هذه الأفكار من قبل لجان خاصة وخبراء مختصين في المادة نفسها، وبعد وضع الأفكار المناسبة نختار المادة العلمية الخاصة بالأفكار الرئيسية، بحيث يجب أن تكون مثلاً صادقا يعبر عن الفكرة الرئيسية، وعادة ما نجد مجموعة من العينات التي تفي بهذا الغرض نختار أكثرها ملاءمة للتلميذ والبيئة التي يعيش فيها"¹⁴.

ويقضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم¹⁵، وهذا يتطلب أن تتوفر في واضعها شروط الاختصاص، " كما يجب مراعاة هذه الأسس للمرحلة التعليمية للمتعلم من حيث مدى صلاحية المفردات التعليمية المكونة للنص التعليمي من حيث اختيارها وسلامة اللغة التي كتبت بها "¹⁶ وتطبيق هذه الأسس أثناء عملية تحليل مستوى نص تعليمي تساعدنا على معرفة ما إذا كان هذا المستوى مناسباً لمستوى المتعلمين ومقدار تحصيلهم، وهذا يؤدي إلى تحديد الدرجة التي يتلاءم بها محتوى النص المدرس مع محتوى الكتب المدرسية في صفوف أدنى، وتهيئة هذا المحتوى ليتلاءم مع محتوى كتب الصفوف الأعلى¹⁷.

وبناء على ذلك هناك معايير عالمية يتم على أساسها، اختيار النص التعليمي من أهمها مايلي :

أ_ معيار الصدق :

لا نعي بالصدق القيمة الأخلاقية و إنما المقصود أن " يكون المحتوى صادقا إذا كانت المعلومات التي يتضمنها دقيقة وخالية من الأخطاء، كما أن دلالة المحتوى تعنى بقدرته على اكتساب التلميذ طريقة في التفكير والنقد. ولن يتسنى له ذلك، إلا إذا كان يحمل معلومات صادقة " ¹⁸، ويحكم على النص التعليمي " بأنه صادق إذا عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال (التعلم الإتقاني)، بحيث تركز هذه الأهداف على تنمية تفكير المتعلم وتكون متجهة نحو المنحى العملي ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين " ¹⁹.

ب- معيار ارتباط المحتوى بالأهداف :

فكلما زاد ارتباط المحتوى بالهدف أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف . وإذا ما ابتعد المحتوى عن الهدف فإنه يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية ²⁰ فإذا كان الهدف هو أن يعرف التلميذ قيم مجتمعه وإذا كان المحتوى للمادة العلمية لا يتناسب مع ذلك فإن مختلف الطرائق والوسائل التي يستعملها الأستاذ في دراسة هذه المادة وكل الجهد المبذول لأجل ذلك سيذهب في مهب الريح لأنه لن يصل إلى الهدف الذي وضع من أجله هذا المحتوى.

ج- معيار الأهمية :

يعد النص التعليمي مهما كما يقول علي عبد الله اليافعي: " إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات بالإضافة إلى ما يتضمنه من الحقائق والمعلومات " ²¹، ويعرف المحتوى المعرفي للنصوص التعليمية بأنه " المعلومات والمعارف تعرض للطلاب مطبوعة على صورة رموز أو أشكال أو صور، أو معدلات، أو تقدم إليه بقالب سمعي، أو سمعي بصري " ²² حسب ما يقتضيه المقام.

د- معيار اهتمامات المتعلم:

يذكر علماء النفس التربوي أن من أهم شروط قدرة عملية التعلم هي الدافعية. ²³ ولهذا السبب بالذات فقد كان اختيار الخبراء للمحتوى مبنيا على هذا الأساس الذي يمثل اهتمام وميول التلاميذ وحاجاتهم. المعرفية، فيكون بذلك المحتوى مناسبا لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية

ويؤدي إهمال اهتمامات المتعلم إلى " فقدان الدافع لديه عن التعلم " ²⁴، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية، وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع الطلبة نحو التعلم، فوضوح الغرض من النص التعليمي له " تأثيره في دفع المتعلم نحو بلوغه، فالعمل من أجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يبلغه، غير العمل من أجل هدف غير واضح " ²⁵، ومن ثمة تتضح أهمية استثارة اهتمامات المتعلم التي لا يمكن تحقيقها في النص إلا إذا عرف المتعلم الغرض من النص، وما مدى أهميته بالنسبة إليه، والفوائد التي تعود عليه من تعلمه.

فالعوائق والصعوبات التي تعترض وضع نصوص تعليمية في مختلف الأطوار الدراسية والتي من بينها إهمال اهتمامات المتعلم، تتم معالجتها من خلال اتباع الطريقتين الآتيتين :

- أ. " مراعاة احتواء النص التعليمي (المكتوب وغير المكتوب) على المعرفة أو المهارة التي تتفق مع اهتمام المتعلم، مع ضرورة المحافظة على معايير الاختيار"²⁶.
- ب. " إعطاء اهتمام المتعلم الأولوية، كلما انتقل إلى تعلم جديد، من أجل إيجاد صلة مباشرة بينه وبين النص التعليمي "²⁷.

هو معيار القابلية للتعلم:

ويتم تحقيق هذا المعيار من خلال :

- أ. مراعاة النص التعليمي لقدرات المتعلمين (الفروق الفردية) وذلك بأن تكون النصوص الموضوعية متفاوتة في السهولة والصعوبة على أن يكون معظمها مناسباً لمستوى التلاميذ عامة²⁸، فتفرد قسماً منها بالصعوبة اللازمة لإشباع حاجات المتعلمين ذوي القدرات العالية، ويكون القسم الآخر منها سهلاً يلائم مستوى الطلبة ذوي التحصيل الضعيف.
- وترتبط درجة الصعوبة والسهولة بالبناء الهرمي للمناهج، لأن تفاوت صعوبة النصوص التعليمية في كتاب سنة ما، والنصوص التعليمية في كتاب السنة التي قبله، ينبغي أن يتأسس على مقاييس رياضية وإحصائية، فدرجة الصعوبة والسهولة في النص التعليمي لا بد أن تخضع إلى عامل المقروئية، حيث اعتمد واضعوا هذه العوامل على نوعين من العوامل التي يمكن قياسها وضبطها " أحدهما يتصل بالنواحي الدلالية، والآخر يتعلق بالنواحي التركيبية والنحوية وقد تمثل ذلك في النظر إلى معدل طول الكلمة ومعدل طول الجملة على أنهما من أبرز المعايير في الحكم على درجة المقروئية "²⁹ لأنه كلما كانت الجملة أو الكلمة أطول كانت أصعب فهما، كما أن الكلمات الشائعة الاستعمال والجمل البسيطة أيسر فهما.

- ب. اشتغال النص التعليمي على أمثلة عديدة.
- ج. مراعاة النص التعليمي لأسس التعلم.
- د. أن يرتبط محتوى النص بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.

و معيار العالمية :

يمكن الحكم على النص التعليمي بأنه عالي إذا اشتمل على " مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية، ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات " ³⁰، وبهذا نكون في حاجة إلى قراءة ابتكارية للنصوص التعليمية لا لنجعل القارئ مستوعبا لما يقرأ أو ناقدا له، بل إنها تتعدى ذلك كله إلى التعمق في النص التعليمي المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات الاجتماعية مع تفعيل هذه الحلول ³¹، وهذا ما يجعل القراءة تتماشى والمضمون الفكري واللغوي للنص التعليمي " لذلك فإن تنمية القدرة على القراءة الابتكارية لدى المتعلمين أمر مرغوب فيه، لأنها تساعد في مواجهة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم بكفاءة، وتطور حياتهم وتنمي الإنتاج " ³².

4_ أهداف تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط:

إن تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، يرمي إلى تمكين المتعلمين من شبكة المعارف اللغوية، واكتسابهم مهارات وظيفية (مرسلين ومستقبلين) تساعد على ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه المواقف التواصلية، حيث لم يعد التواصل البيداغوجي يقف عند حدود تنمية الكفاءة اللغوية الكامنة كما كان متعارفا عليه في المناهج الدراسية التي تبنت مقارنة المحتويات، ولم يكتف كذلك، أي التواصل البيداغوجي برسم معالم مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفوس الحركية، وبتطويرها على مستوى الأهداف السلوكية التي يمكن بها قياس أداءات المتعلمين وفق معايير وشروط محددة، بل يسعى هذا التواصل البيداغوجي في المقاربة بالكفاءات إلى خلق تفاعل بين أطراف الفعل التربوي، من خلال ترجمة مكوناته إلى ممارسات ناجعة، تنطلق من التصور الذي يؤمن بأن «التكوين ينبغي أن يكون من أجل التمكين» ³³.

وقد عرض منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط القيم والمواقف والكفاءات العرضية، وملامح التخرج الخاصة بالمادة في هذه المرحلة على الشكل التالي ³⁴:

أ- القيم والمواقف:

- 1- الهوية: من خلال نصوص اللغة العربية يعتز المتعلم بلغته، ويقدر مكونات الهوية الجزائرية، ويحترم رموزها، ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
- 2- الضمير الوطني: يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها، يحترم قيم الوطن وأخلاق الأمة، يحافظ على ممتلكات الأمة، يدافع عن انسجام الأمة، يمتن الصلة بالتراث الفكري واللغوي والأدبي للأمة الجزائرية.

3- المواطنة: يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي، والصدق في التعامل، يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية، ينتهج أساليب الاستماع والحوار، وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.

4- التفتح على العالم: يتفتح على الآداب الإقليمية والعالمية، يتواصل مع غيره، يحترم ثقافات وحضارات العالم، ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين، يستخلص من تجارب الغير ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.

ب- الكفاءات العرضية: تندرج ضمنها الكفاءات التالية:³⁵

1- ذات طابع فكري: يبدي فضوله الفكري والعلمي، ويتواصل بلغة سليمة، ينمي قدرته على التحليل والفهم، ينمي مواهبه الأدبية الإبداعية والنقدية.

2- ذات طابع منهجي: يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في وضعيات التواصل، يحسن استخدام الزمن وتسييره، يحسن تخطيط العمل واستراتيجيات تنفيذه، يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها.

3- ذات طابع تواصلي: يعتمد أساليب الإقناع بالحجة في تبرير مواقفه، يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية باستعمال الأساليب المناسبة، يوظف الأدوات اللغوية المناسبة (المحسنات والصور البيانية).

4- ذات طابع شخصي واجتماعي: يثابر في أعماله لتحقيق مشروعه الشخصي، يتحلى بروح المبادرة والاستقلالية المسؤولة، ينمي حسه الفني وذوقه الأدبي الجمالي، يثق في نفسه ويتكفل بها، يساهم في الأعمال الجماعية والتضامنية.

ج- الكفاءة الشاملة:

يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة تحليلية معبرة نصوصاً مركبة مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمطين التفسيري والحجائي، لانقل عن مائتي كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.³⁶

5_ وصف المدونة:

بيانات عامة:

1-1 المستوى: السنة الثالثة متوسط.

1-2 اسم الكتاب: اللغة العربية.

- 1-3 تأليف: ميلود غرمول_كمال هيشور_ أحمد سعيد مغزي_عزوز زرقان_ أحمد بوضياف_ نور الدين قلّاتي _ رضوان بوريجي _ الطاهر لعشم.
- 1-4 تنسيق وإشراف: ميلود غرمول.
- 1-5 الناشر: أوراس للنشر.
- 1-6 بلد النشر: الجزائر.
- 1-7 سعر البيع: 211.46 دج.
- 1-8 عدد الصفحات: 175 ص.
- 1-9 حجم الكتاب: 28×19.5 سم
- 10-1 أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على ثمانية مقاطع.
- جاء الكتاب بمواصفات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، حيث استغنى عن تقسيم الوحدات والمحاور، ليشمل ثمانية مقاطع تعليمية " تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتعلم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية"³⁷، ويشمل كل مقطع ثلاث ميادين:
- _ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: وقد جاء في الكتاب بوسم: أصغي وأتحدث، وقد تم إدراج نصوصه في دليل الأستاذ، وجاءت على شكل حصّة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع، يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما يوجد في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية.
- _ ميدان فهم المكتوب: وقد جاء في الكتاب بوسم: أقرأ نصي، وكل نصوصه مضمنة داخل الكتاب المدرسي، وتتخذ نصوصه سنداً للظاهرة اللغوية التي جاءت في الكتاب المدرسي بوسم: أستثمر، أي أنهما حصتان أسبوعيتان متواليتان تنطلق كل حصّة من النص المكتوب يقرأه التلميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته.
- _ ميدان الإنتاج الكتابي: وقد جاءت في الكتاب المدرسي بوسم: أكتبُ، وهي عبارة عن حصّة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، "ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي"³⁸
- وبعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يخصص أسبوع للإدماج " ينطلق من سنيين أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج التعلّمات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع"³⁹

وقد قسم متن الكتاب كما يأتي:

ميدان فهم المكتوب		ميدان فهم المنطوق	المقاطع
قواعد اللغة	قراءة ودراسة النص	الآفة المهلكة السكير والملاك فرحة العام	_01 الآفات الاجتماعية
علامات الوقف	قلق ممض		
بناء الفعل الماضي	ولي التلميذ		
بعض حروف المعاني	الشريد		
بناء الفعل المضارع	وسائل الإعلام	الإعلام في خدمة المجتمع	_02 الإعلام والمجتمع
اسم الفاعل وعمله	الصحافة الالكترونية	الصحافة	
لا النافية للجنس	دليل الفايبيوك	الإعلام الجديد	
اسم الفعل الماضي	درهم السل	التضامن ولو بالكلمة	_03 التضامن الإنساني
صيغ المبالغة وعملها	الهلال الأحمر الجزائري	التوزيع	
بناء فعل الأمر	أسعفوه	من لجان الإغاثة	
الشرط وأركانه	أرخبيل البراكين والعطور	عراقه أهل الصين	_04 شعوب العالم
اسم فعل الأمر	التوارق: التاريخ العريق	شعوب شرق أفريقيا	
نصب الفعل المضارع بأن المضمر	أخي الإنسان	رحلة إلى آسيا الوسطى	
أفعال الشروع	دواء السرطان	أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي	_05 العلم والتقدم التكنولوجي
الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها	الإدارة الإلكترونية	الدور الحضاري للإنترنت	
أدوات الشرط الجازمة ¹	إلى أبناء المدارس	يا شباب الجزائر	
أفعال المقاربة	عدو البيئة	بيئتنا مهددة	_06

التلوث البيئي	التلوث الصناعي	إنقاذ البيئة	اسم الفعل المضارع
	التلوث المائي	محاور الطبيعة	أدوات النداء
07_	الصناعات التقليدية قبل الاحتلال	صناعة الفخار	أدوات الشرط الجازمة2
	صناعة الحلي في الجزائر	مدينة النسيج	أفعال الرجاء
	صناعة النحاس في تلمسان	رسل الصناعة	أنواع المنادى
08_	الهجرة السرية	ظاهرة الهجرة	اقتران جواب الشرط بالفاء
	هجرة الأدمغة الجزائرية	المهاجر إلى المجد	إعراب المنادى
	الحدث العظيم	نور الهجرة	أدوات الشرط غير الجازمة

يظهر من خلال الجدول أن نصوص كتاب السنة الثالثة متوسط جاءت متدرجة ومتسلسلة، خدمت المتعلم بالدرجة الأولى وسأيرت مستواه التعليمي بشكل عام وقد تم مراعاة معيارين أساسيين في توزيع المحتوى :

1- التماشي: حيث جاء توزيع محتوى السنة الثالثة متمشيا مع مناهج الجيل الثاني الذي أقرته وزارة التربية الوطنية.

2- التلاؤم: حيث تم فيه مراعاة الفترة الزمنية أيضا مع المواضيع حيث تم مراعاة المناسبات الوطنية والعالمية في اختيار المقاطع والنصوص ونذكر على سبيل المثال :

المقطع الثاني: "الإعلام والمجتمع" الذي يدرس للتلاميذ شهر أكتوبر المصادف ليوم الصحافة الوطنية الجزائرية الموافق لـ: 22 أكتوبر من كل عام.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني " الذي يدرس للتلاميذ شهر ديسمبر المصادف لذكرى إنشاء الهلال الأحمر الجزائري الموافق لـ 29 ديسمبر 1956م وقد اختيرت مجموعة من النصوص الملائمة لذلك على غرار نص " الهلال الأحمر الجزائري" في ميدان فهم المكتوب.

المقطع الخامس: "العلم والتقدم التكنولوجي" الذي يدرس للتلاميذ شهر فيفري

المصادف لليوم العالمي للسرطان الموافق لـ 4 فيفري من كل عام، وقد اختير نص: "

دواء السرطان" في ميدان فهم المكتوب.

المقطع السابع: "الصناعات التقليدية" الذي يدرس للتلاميذ شهر أفريل المصادف لشهر

التراث الجزائري في الفترة الممتدة من 18 أفريل إلى 18 ماي من كل سنة، وقد تم اختيار

نص " الصناعات التقليدية قبل الاحتلال" و"صناعة الحلي في الجزائر" و" صناعة

النحاس في تلمسان" في ميدان فهم المنطوق.

6_أسس وأهداف اختيار نصوص المقاطع الواردة في كتاب السنة الثالثة من التعليم

المتوسط:

ارتأينا تحليل أسس اختيار النصوص الواردة في المقاطع الثمانية في الكتاب المدرسي في الجدول

التالي:

المقاطع	ما سيعرفه التلميذ من خلال نصوص المقطع / القيم
01_ الآفات الاجتماعية	خطورة الآفات الاجتماعية على المجتمع والوسط المدرسي ودور العلم في الوقاية من الآفات الاجتماعية ومعالجتها. في نهاية المقطع: يتمكن التلميذ من إنتاج خطاب فيه تفسير وتوجيه/ التحرير الفني لفقرة حول معالجة آفة التخلي عن قيمة العمل، موظفا مكتسباته خلال المقطع ومراعي النمط المناسب.
02_ الإعلام والمجتمع	يتعرف التلميذ على أهمية الإعلام في المجتمع عموما والوسط المدرسي خصوصا، الحاجة إلى تنوع وسائل الإعلام مع ضرورة ترشيد استعمال وسائل الإعلام الحديثة. في نهاية المقطع: يتمكن التلميذ من إعادة إنتاج خطاب مسموع/ تحرير فقرة تفسيرية مترابطة حول دور الإعلام في المجتمع عموما وفي الوسط المدرسي خصوصا.

يقف التلميذ على قيمة التضامن في المجتمعات، مع تبيين دور الهيئات الفاعلة في مجال التضامن، مع ضرورة المساهمة في العمليات التضامنية. في نهاية المقطع: ينتج المتعلم الخطاب المسموع ملخصا/ تلخيص نص تفسيري مترابط حول الأثر الإيجابي للتضامن على الفرد والمجتمع.	03_ التضامن الإنساني
يتعرف من خلالها المتعلم على الحكمة من تنوع الشعوب والأمم، وضرورة التواصل بين الشعوب، وسبل التعارف بينهم. في نهاية المقطع: يتمكن التلميذ من إلقاء خطاب مسهب/ بناء نص تفسيري منسجم حول تظاهرة عالمية تجمع بين الشعوب وتؤلف بينها.	04_ شعوب العالم
يدرك المتعلم أن التقدم التكنولوجي هو سلاح ذو حدين، ويتعرف على الدور الإيجابي للإنترنت في مجالات الحياة، مع تفعيل الجانب الإيجابي للعلم والتكنولوجيا بالتزام الأخلاق. في نهاية المقطع: ينجز التلميذ خطابا حجاجيا / تحرير نص حجاجي منسجم حول مقولة: "العلم سلاح ذو حدين" أو مقولة أخرى تتعلق بالعلم وثماره.	05_ العلم والتقدم التكنولوجي
يتعرف المتعلم على خطورة التلوث وآثاره، وسبل مقاومة التلوث والتقليل من مخاطره، مع نشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي. في نهاية المقطع: ينتج التلميذ خطاب/ نص حجاجي تفسيري حول الطريقة المثلى للاحتفال باليوم العالمي للبيئة.	06_ التلوث البيئي
يقف على دور الصناعات التقليدية في الحفاظ على قيم الوطن، وكذا دور المرأة الجزائرية في الحفاظ على الموروث الثقافي، مع الحث على الاعتزاز بالمنتج الوطني التقليدي. في نهاية المقطع: تقام مناظرة بين الأفواج لإنتاج نص حجاجي حول فضل الصناعات اليدوية.	07_ الصناعات التقليدية
يتعرف التلميذ على ظاهرة الهجرة وأنواعها، ويقف على الأهداف السامية لهجرة الإنسان. في نهاية المقطع: يقوم التلميذ بتعليق شفوي/ كتابة نص تفسيري حجاجي حول نوع من أنواع	08_ الهجرة الداخلية والخارجية

الهجرة موظفا مكتسباته.

عرض وتحليل لنصوص القراءة المشروحة

رقم النص	الصفحة	نصوص فهم المكتوب الواردة في الكتاب		السند	قالب النص
		عنوان النص	اسم المؤلف		
01	12	قلق ممض	مرزاق بقطاش	طيور الظهيرة	نثري
02	17	ولي التلميذ	أحمد رضا حوحو	نماذج بشرية	نثري
03	22	الشريد	علي الجارم	الديوان	شعري
04	32	وسائل الإعلام	إبراهيم اسماعيل	الاعلام الماصروسائله مهاراته تأثيراته الأخلاقية	نثري
05	37	الصحافة الالكترونية	خلوفي صليحة	مستقبل الصحافة	نثري
06	42	دليل الفايسبوك	آن كوليرولاري ماجد	دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك	نثري
07	52	درهم السل	أحمد جارك	مجلة الآداب اللبنانية	نثري
08	57	الهلال الأحمر الجزائري	إبراهيم قليل	ملحمة الجزائر الجديدة	نثري
09	62	أسعفوه	مفدي زكريا	أمجادنا تتكلم	شعري
10	72	أرخبيل البراكين والعطور	أنور الياسين	جزر القمرعرب أرخبيل البراكين	نثري

	والعطور				
نثري	التوارق، عرب الصحراء الكبرى	محمد سعيد القشاط	التوارق: التاريخ العريق	77	11
نثري	مجلة صوت الحق المغربية	عيسى الناعوري	أخي الإنسان	82	12
نثري	مجلة الطبيعة	هيدي ليفورد	دواء السرطان	92	13
نثري	الاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات	زايد مراد	الإدارة الإلكترونية	97	14
شعري	الديوان	معروف الرصافي	إلى أبناء المدارس	102	15
نثري	البيئة في الجزائر – جريدة الخبر 2014/2/17	إسماعيل بوزيدة	عدو البيئة	112	16
نثري	تغير المناخ مجلة البيئة والتنمية	فتيحة الشرع	إنقاذ البيئة	117	17
نثري	دمعة وابتسامة	جبران خليل جبران	محاور الطبيعة	122	18
نثري	ريح الجنوب	عبد الحميد بن هدوقة	صناعة الفخار	132	19
نثري	النول، تر: سامي الدروبي	محمد ديب	مدينة النسيج	137	20
شعري	/	محمد حيدر محيلان	رسل الصناعة	142	21
نثري	جريدة إيلاف الالكترونية	صبيح درويش	ظاهرة الهجرة	152	22
نثري	نماذج بشرية	أحمد رضا	المهاجر إلى المجد	157	23

		ححو			
شعري	الأعمال الكاملة	عمر أبوريشة	نور الهجرة	162	24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نصوص القراءة التابعة لميدان فهم المكتوب جاءت متنوعة المواضيع بهدف الدراسة الأدبية "ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية والأساليب البلاغية، فيحصل الذوق الفني الأدبي ونصوص هذه الميادين الثلاثة ثرية متنوعة بين الطول والقصر وبين النثر والشعر بهدف تحقيق الأهداف التعليمية: اللغوية _ المعرفية _ الفكرية _ السلوكية والفنية، وغرس قيم متنوعة"⁴⁰، وقد جاء ثمانية عشرة نصاً نظرياً مقابل ست نصوص شعرية، وقد تم اعتماد نصوص لكتاب جزائريين أمثال: مرزاق بقطاش، أحمد رضا ححو، خلوفي صليحة، إبراهيم قليل، مفدي زكرياء، إسماعيل بوزيدة، فتيحة الشرع، عبد الحميد هدوقة، محمد ديب، مم يتسنى للتلميذ التعرف من خلال هاته النصوص على الأدب الجزائري ورواده.

إن ما يمكن الوصول إليه في آخر البحث هو أن مضامين النصوص الواردة في المقاطع الثمانية حققت فعلاً معيار الصدق في تناول المواضيع، حيث تضمنت النصوص بشكل عام معلومات دقيقة تساعد التلميذ على تطوير الجانب المعرفي لديه على غرار نص: الإدارة الإلكترونية / الصناعات التقليدية قبل الاحتلال / مدينة النسيج / الصحافة الإلكترونية / صناعة النحاس في تلمسان / التوارق، التاريخ العريق / شعوب شرق إفريقيا... إلخ

كما أن محتوى النصوص المختارة عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال، وقد حددت الوزارة أهداف كتاب اللغة العربية المدرسي والمتمثلة في :

"- تحقيق التفاعل مع الغير.

_ بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.

_ غرس قيم دينية أخلاقية وطنية وإنسانية.

_ اكتساب روح المبادرة البناءة والإسهام الإيجابي في الحياة الاجتماعية"⁴¹

وقد قدمت المعارف من خلال النصوص في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط بشكل جذاب، حيث لم يخل نص من صورة مصاحبة تدعم ما ورد فيه، كما عالجت العديد من النصوص الواردة في الكتاب مشكلات عالمية وقضايا إقليمية ووطنية على غرار: نص " التضامن / الآفة المهلكة / عراقية أهل الصين / الهلال الأحمر الجزائري / أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي / دواء السرطان / التلوث الصناعي / التلوث المائي... إلخ.

مراجع البحث:

- _إبراهيم وجيه محمود، التعلم، أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003م.
- _أحمد مذكور حلبي، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط1، د.ت.
- _ إياد عبد الجواد معايير الجودة الشاملة في تدريس النصوص الأدبية، مجلة جامعة النجاح، المجلد 26، 2012.
- _ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007 م.
- _حسن شحاتة، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، ع: 288، 2000م.
- _ حلبي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تطوير وتخطيط المناهج، دار الفكر العربي، 1999.
- _سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004 م.
- _السعيد بوسقطة، شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي، مجلة التواصل، عناية، ع8، جوان 2001،
- _سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- _صلاح خضر، قرارات في مناهج وطرق التدريس، ط1، دار العربية للنشر، د.ت.
- _على أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1427هـ - 2007م
- _علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1984م.
- _علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع: 130، 1999.
- _محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006م.

- _ محمد الأخضر الصبيحي، المناهج اللغوية الحديثة وأثرها في تدريس النصوص بمرحلة التعليم الثانوي (شعبة العلوم الانسانية)، أطروحة الدكتوراه، جامعة منتوري، 2004-2005.
- _ محمد راتب الحلاق، النص والممانعة، مقاربات نقدية في الأدب والابداع، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999.
- _ محمد محمود الحيلة، التصميمي التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة _ الأردن، ط1، 1999م
- _ محمود فخري مقدادي، المقروئية ماهيتها، وطرق قياسها، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع: 121، 1997م.
- _ كاميليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب وأساليب معاملتهم، القاهرة، ط1، دت.
- السندات التربوية:**
- _ كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، 2016
- _ دليل استخدام كتاب "اللغة العربية" السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر.
- _ دليل كتاب السنة الأولى متوسط، تنسيق وإشراف وتأليف: محفوظ كحوال، موفم للنشر. 2017
- مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، أبريل 2003.
- هوامش البحث:**

¹ _ اياد عبد الجواد معايير الجودة الشاملة في تدريس النصوص الأدبية، مجلة جامعة النجاح، المجلد 26، 2012، ص: 1882

² _ المرجع نفسه، ص: 1882

³ _ السعيد بوسقطة، شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي، مجلة التواصل، عناية، 8، جوان، 2001 ص: 216.

⁴ _ محمد راتب الحلاق، النص والممانعة، مقاربات نقدية في الأدب والابداع، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص: 11.

⁵ _ ينظر: عمر أبو خرمة، نحو النص، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ص: 33.

⁶ _ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007 م، ص: 129.

⁷ _ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1984م، ص: 64.

⁸ _ محمد الأخضر الصبيحي، المناهج اللغوية الحديثة وأثرها في تدريس النصوص بمرحلة التعليم الثانوي (شعبة العلوم الانسانية)، أطروحة الدكتوراه، جامعة منتوري، 2004-2005، ص: 12.

- ⁹ _ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004 م، ص: 42_43.
- ¹⁰ _ ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006 م، ص: 301_300.
- ¹¹ _ اياد عبد الجواد، معايير الجودة الشاملة في تدريس النصوص الأدبية، ، ص: 1884
- ¹² _ ينظر: على أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1427هـ 2007م، ص: 201_200.
- ¹³ _ المرجع نفسه، ص: 313.
- ¹⁴ _ صلاح خضر، قرارات في مناهج وطرق التدريس، ط1، دار العربية للنشر، ص: 92_93_94.
- ¹⁵ _ ينظر: علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع: 130، 1999، ص: 107.
- ¹⁶ _ المرجع نفسه، ص: 107.
- ¹⁷ _ ينظر: سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ص: 181_182.
- ¹⁸ _ صلاح خضر، قرارات في مناهج وطرق التدريس، ص: 94.
- ¹⁹ _ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 107.
- ²⁰ _ حلمي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تطوير وتخطيط المناهج، دار الفكر العربي، 1999، ص: 87.
- ²¹ _ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 107.
- ²² _ محمد محمود الحيلة، التصميمي التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة _ الأردن، ط1، 1999م، ص: 127.
- ²³ _ كاميليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب وأساليب معاملتهم، القاهرة، ط1، دت، ص: 91.
- ²⁴ _ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 108.
- ²⁵ _ إبراهيم وجيه محمود، التعلم، أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003م، ص: 55.
- ²⁶ _ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 108.
- ²⁷ _ المرجع نفسه، ص: 108.
- ²⁸ _ سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، ص: 187.
- ²⁹ _ محمود فخري مقدادي، المقروئية ماهيتها، وطرق قياسها، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع: 121، 1997م، ص: 200.
- ³⁰ _ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 108.
- ³¹ _ ينظر: حسن شحاتة، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، ع: 288، 2000م، ص: 21.
- ³² _ المرجع نفسه، ص: 22.
- ³³ - ينظر، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، أبريل 2003، ص: 19.

-
- ³⁴ _ ينظر، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية" السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر، ص: 10
- ³⁵ _ المرجع نفسه، ص: 11
- ³⁶ _ المرجع السابق، ص: 11
- ³⁷ _ كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، مقدمة الكتاب.
- ³⁸ _ المرجع نفسه.
- ³⁹ _ المرجع نفسه
- ⁴⁰ _ دليل كتاب السنة الأولى متوسط،، تنسيق وإشراف وتأليف: محفوظ كحوال، موفم للنشر، ص: 22
- ⁴¹ _ المرجع نفسه، ص: 23